

## المحاضرة الثالثة ..... أهم التيارات الفلسفية وممثليها

بعض من التيارات الفلسفية الرئيسية هم المثالية ، التجريبية ، العقلانية أو اللاعقلانية. في هذا المقال ، أدرج المدارس الرئيسية للفكر الفلسفي في الثقافة الغربية.

منذ العصور القديمة ، أثار الإنسان قضايا مثل أصل وجوده أو الحقيقة أو المعرفة. تتميز الفلسفة عن التخصصات الأخرى التي حاولت الاستجابة لهذه القضايا بالطريقة التي تبرر بها الإجابات. يعتمد على الحجج المنطقية.

لتحديد ما هي التيارات الفلسفية للحضارة الغربية ، من الضروري مراعاة السياق التاريخي الذي تطورت فيه. الحقائق التاريخية علامة الفكر في ذلك الوقت.

تعتمد فلسفة الحضارة الغربية على اليونان القديمة مع أول فلاسفة ، ما قبل السقراط الذين أتوا إلى مدرسة ميليتوس ، التي أسسها تاليس ميليتوس. سيكون لبعضهم ، مثل هيراكليطس ، تأثير كبير على مفكري السنوات المقبلة ، كما هو الحال مع أفلاطون .

في وقت لاحق ، مع روعة مدينة أثينا في القرن الخامس قبل الميلاد ، والمعروفة باسم "عصر بريكليس" سيأتي السفسطائيين. يركز هؤلاء المفكرون على التنظيم السياسي والاجتماعي للبوليس. في هذا القرن نفسه ، يتم وضع شخصية سقراط ، أولاً في البحث عن الحقيقة المطلقة وفي إنشاء إجراء قائم على الحوار.

تلميذ سقراط ، أفلاطون ، هو أول فيلسوف يوناني معروف منهم أعمال كاملة. معه ، أبدأ في تصنيف التيارات الفلسفية الرئيسية لثقافتنا.

### 1- التيارات الفلسفية الرئيسية في الغرب

#### 1-1 الفلسفة الكلاسيكية. أفلاطون وأرسطو

طور كل من أرسطو وأفلاطون نظرية لا تشمل فقط السؤال العالمي حول الوجود والمعرفة ، ولكن أيضاً درس الأخلاق والسياسة.

## أفلاطون ونظرية الأفكار

ولد أفلاطون (427-347 قبل الميلاد) في عائلة ثرية في أثينا خلال حرب بيلوبونيز. لقد كان تلميذاً لسقراط وهو أول فيلسوف لديه نظرية مكتوبة كاملة ، نظرية الأفكار. مع هذه النظرية ، تستجيب لأصل العالم أو الوجود والمعرفة.

يؤكد الفيلسوف الأثيني أن الأفكار هي كيانات مجردة تحكم العالم. يصف الفيلسوف في أسطورة الكهف ، في كتابه جمهورية ، العالم كشيء مزدوج ، ينقسم في عالم الأفكار التي لا ينضم إليها إلا من خلال المعرفة والعالم المعقول أو الحواس ، وهذا مجرد مظهر. هذا الأخير يتغير بحيث لا يمكن الاعتماد عليها. لهذه النظرية ، يعتبر أفلاطون والد المثالي الهدف.

مثل العالم المزدوج لأفلاطون ، فإن الجسم أيضًا ، لأنه ينقسم إلى جسد وروح. كونها الروح ، والشيء الوحيد الذي لا يزال قائماً.

كان أفلاطون مؤسس الأكاديمية التي يحضرها أرسطو ، والتي سأحدث عنها لاحقاً. كان لأفلاطون تأثير كبير على تلميذه ، رغم أنه أدخل تغييرات جذرية وشكك في نظرية معلمه.

فلسفة أفلاطون موجودة في تيارات الفكر الأخرى في وقت لاحق. في الواقع ، فإن تصوره للوجود الأعلى باعتباره فكرة الخير وازدواجية نظريته سيكون له تأثير كبير على الدين والمسيحية.

سيكون هناك أيضا تيار يسمى الأفلاطونية في القرن الثاني الميلادي. برئاسة بلوتينو وفيلو. هذا الميل يبالغ في أفكار أفلاطون عن طريق مزجها مع الجوانب الدينية.